جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية
MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES

№02
المجلة الطلابية
صيف 2024

القلم الذهبي
42 صفحة
منافسة

البيئة والاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

المجلة الطلابية مجلة دورية تصدرها جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وتُعنى بنشر إبداعات الطلبة في مختلف حقول العلم والمعرفة والفن، وتسعى إلى الكشف عن مواهبهم وتطويرها، وتبادل الأفكار فيما بينهم ومناقشتها بما يسهم في تكوينهم العلمي ويوسع من دائرة معارفهم الثقافية.

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية جامعة حكومية في إمارة أبوظبي. تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، والأهلية القانونية كاملة التصرف، وذلك بموجب قانون الإنشاء رقم: 20 لسنة 2020.

تهدف الجامعة إلى دعم مسيرة التنمية والتطوير والبحث العلمي، عن طريق طرح برامج أكاديمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والفلسفية؛ لنيل درجة البكالوريوس والماجستير والدكتواره؛ لتكون مركزًا أكاديميًّا مرموقًا على مستوى العالم، في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية والفلسفية. وتسعى بشكل خاص إلى تقديم برامج أكاديمية متميزة في اللغة العربية وآدابها، وفي الدراسات الإسلامية بفروعها؛ بهدف تقديم الإسلام والثقافة العربية بطريقة حضارية وإنسانية، تقوم على نشر فضائل التسامح والمحبة واحترام حقوق الانسان، وإعلاء قيم الاعتدال والوسطية والانفتاح على ثقافات وشعوب العالم المختلفة.

وفي سبيل ذلك تسعى الجامعة إلى تمكين الخريجين من امتلاك القدرة على المبادرة، والإبداع والتفكير الناقد، وبث الروح الإيجابية، والانتماء للوطن، وترسيخ القيم التي تقوي الأواصر الاجتماعية، وترسخ التوازن النفسي والفكري والمادي؛ ليكون المجتمع الإماراتي منارةً علميةً، وأنموذجًا عالميًّا مؤثرًا في التوجه العالمي، وتحقيق نموذج الانفتاح على العالم بعقلية مبدعة، وقيم إنسانية وتعايش فعلي، وتعاون بناء لخير البشرية.

تقع جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في مدينة أبوظبي، ولها فرع في إمارة عجمان. وتسعى حاليًّا لافتتاح فروع أخرى داخل الدولة وخارجها.

Mohamed Bin Zayed University for Humanities, Al Muroor Street, P.O.Box 106621, Signal 23,
Abu Dhabi / 02 499 9000 | Sheikh Maktoum Bin Rashid Street, Mailbox 26262, Ajman, UAE / 06 711 9000

info@mbzuh.ac.ae | www.mbzuh.ac.ae

محتوى

06 أثر الخطاب الشرعي في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية

08 البيئة في ضوء مقاصد الشريعة

10 الأحكام الشرعية المتعلقة بالبيئة

البيئة في الأدب العربي والإماراتي

15

16 الأديب ابن بيئته

18 لمحة من تاريخ الأدب الإماراتي في البيئة

20 أبرز جهود دولة الإمارات في حماية البيئة

21 حماية البيئة في التشريعات والمبادرات الإماراتية

22 مبادرات الإمارات في البيئة: الزراعة أنموذجاً

26 أبرز جهود دولة الإمارات في البيئة (28 COP)

№02
المجلة الطلابية
صيف 2024

مجموعة التحرير

الاشراف العام:
د.خليفة مبارك الظاهري

الاشراف:
د.ماريا الهطالي
د.نجلاء النقبي

الاشراف على فريق التحرير:
د.مصطفى عكلي

تنسيق هيئة التحرير:
حاتم أبو ناب
مصيوته العامري

اعضاء هيئة التحرير:

أنوار علي
أسامة الزريقي
أحمد المهيري
معتصم العمري
عبد الله الخشابي

العنود لهدان
بشاير الحارثي
بثينة لخضري
سارة القحطاني
منى البشير

التدقيق اللغوي:
د.محمد شهمات

الاشراف على التصميم:
دلال البلوشي

إصدار
ادارة الدعم البحثي بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

Abu Dhabi:
Mohamed Bin Zayed University for Humanities, Al Muroor Street,
P.O.Box 106621, Signal 23, Abu Dhabi

Ajman:
Sheikh Maktoum Bin Rashid Street,
Mailbox 26262, Ajman, UAE

Phone: + 971 4 388 46 99
Fax: + 971 4 388 47 99
e-mail: mbzuh@ac.ae
majala@mbzuh.ac.ae

MBZ university for humanities
mbzuh
www.mbzuh.ac.ae

28 وقفات
وقفات مع كتاب "وين الطروش"

31 مقابلة
مقابلة مع الدكتورة وديمة الظاهري

36 الحياة الجامعية

هوايات

39 طريقتي في فهم العالم

40 لمحة من تاريخ الأدب الإماراتي في البيئة

42 القلم الذهبي
المجدُ بها عِزٌّ مثْمِر..!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إخوانه الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فيسرنا أن نقدم لكم هذا العدد الثاني من المجلة الطلابية لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، والذي يأتي امتدادًا للنجاح الذي حققه العدد الأول بعنوان: «محمد بن زايد على خطى زايد وخليفة»، وذلك بفضل من الله عز وجل، ودعم كريم من سعادة الدكتور خليفة مبارك الظاهري، مدير الجامعة، وبمساعدة نخبة من أعضاء الهيئة التدريسية الأفاضل، وثمرة للجهود الدؤوبة لطلبتنا المتميزين.

وقد جاء هذا العدد الثاني متزامنًا مع حدث عالمي استثنائي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ "كوب 28"، والذي عُقد في مدينة إكسبو دبي خلال الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023، وسط مشاركة دولية غير مسبوقة.

وانطلاقًا من إيماننا العميق بأهمية قضايا البيئة والتنمية المستدامة، وتماشيًا مع التوجهات الرشيدة لدولة الإمارات في هذا المجال، ارتأينا أن يحمل هذا العدد عنوان: «البيئة والاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة».

إعداد: **حاتم محمد أبوناب**

وقد تألقت صفحات هذا العدد الثاني بباقة منتقاة من المقالات المتخصصة التي تناولت موضوع البيئة من زوايا متعددة، كالمنظور الفقهي والمقاصدي، وحضور البيئة في الأدبين العربي والإماراتي، إلى جانب إبراز الجهود الحثيثة والإنجازات الرائدة لدولة الإمارات في مجال الحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة، والتي تجسدها أعمال وتوجيهات القيادة الرشيدة. وفي هذا الصدد، يقول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله: «إن الإمارات داعم أساسي لكل ما يحمي البيئة ويخدم الاستدامة في العالم».

وتعد جهود دولة الإمارات في مجال البيئة والاستدامة نموذجًا رائدًا ومتكاملًا يحتذى به على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إذ اتخذت هذه الجهود مسارات متعددة وفعالة شملت الجوانب التشريعية والتوعوية والمبادرات الخضراء الطموحة. فعلى الصعيد التشريعي، سنت الدولة قوانين متقدمة وصارمة لحماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية، في حين نظمت على مستوى التوعية حملات مكثفة وندوات تثقيفية لنشر الوعي البيئي بين مختلف شرائح المجتمع محليًا وعالميًا. كما أطلقت الدولة مبادرات خضراء غير مسبوقة، كمبادرة التشجير الكبرى التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى جانب التوسع الملحوظ في الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وغيرها من الجهود الرامية إلى توفير بيئة مستدامة وصحية للأجيال القادمة. وقد أكسبت هذه الإنجازات المشهودة دولة الإمارات إشادة وتقدير المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بالبيئة، ما جعل تجربتها الثرية في هذا الحقل الحيوي مَنهلًا تستقي منه العديد من دول العالم وتستفيد من خبراتها المتراكمة.

وختامًا، نأمل أن يحظى هذا العدد الثاني برضا واستحسان طلبة جامعتنا الأعزاء، الذين ندعوهم للمشاركة بكتاباتهم وأفكارهم الإبداعية لإثراء المجلة، كما نرحب بمقترحاتهم البناءة التي ستسهم حتمًا في تطوير المجلة ورفع شأنها وضمان استدامتها، باعتبارهم شركاء أساسيين في مسيرة التميز وصناعة النجاح.

البيئة

إعداد: **أنوار عبد الله علي**

أثر الخطاب الشرعي في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية

يندرج تحت مسمى الموارد الطبيعية كل ما وهبه الله – عز وجل – للإنسان؛ وهذا يشمل ما في باطن الأرض وما على سطحها، ويتضمن ذلك ما تم اكتشافه في أزمنة سابقة، وما لم يتم اكتشافه بعد.

إن الصراع القائم اليوم بين البشر يعود في غالبه إلى التنافس على الموارد الطبيعية والتنازع في استغلالها، وإن أغلب الأزمات الحالية – والمتوقعة – ترجع إلى ندرة هذه الموارد وشُحها، في ظل الحاجة المتنامية إليها والاستنزاف المتواصل لها، وبالطبع فإن هذا الأمر تترتب عليه نتائج ليست – ولن تكون – في مصلحة البشرية جمعاء، ما لم تعالج هذه المشكلة بنشر الوعي وترشيد الاستهلاك.

وقد جاءت تعاليم الإسلام لتعزيز التعاون في سبيل تحقيق مصالح الناس واستدامتها، ودرء المفاسد والأضرار عنهم ورفعها، ونظرا لكون الموارد الطبيعة عصب الحياة الإنسانية في هذا الكون، فإن الإسلام اهتم في خطابه بترشيد استعمالها، وكفالة استمراريتها بما يصون حقوق الأجيال اللاحقة في الانتفاع بها؛ وهذا في نطاق ما يعرف بـ "التنمية المستدامة".

حظرت نصوص الشرع الإسراف في استخدام المياه، لما ينجم عن ذلك من أضرار على نواحي البيئة الأخرى، فقد قال الله تعالى: ﴿**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ**﴾ **[الأعراف: 31]**. وعن أبي هريرة – رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "**لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**"[1]. وتعددت الأحاديث النبوية والأدلة الشرعية التي وضحت عناية الخطاب الشرعي بترشيد استخدام المياه، فضلاً عن العديد من الأحكام الدينية التي جاء بها الخطاب الشرعي للحفاظ على "حريم المياه" وهو المكان المحيط بالمصدر المائي؛ فلا يجوز للفرد أن يلوثه أو يعتدي عليها بالبناء أو غيره من الأنشطة، قال رسول الله صلى الله وسلم: "**حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا كُلِّهَا، لِأَعْطَانِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ، "لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَإِ**"[2]، كما حثّ الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام على الاقتصاد في الماء المستخدم عند الوضوء، وعدّ الزيادة على القدر الكافي تعديا وإسرافا.

1. الهواء:

إن حماية الهواء والحرص على نقائه عامل من عوامل المحافظة على الحياة، وهي من أبرز مقاصد الإسلام، وقد أشار الرسول الكريم في هذا الشأن إلى قاعدة جوهرية فقال: "**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**"[3]، ولا ريب أن تلويث الهواء وإفساده يندرج ضمن الضرر الذي يلحق بالإنسان، ولذلك عواقب وخيمة على الموارد الطبيعية الأخرى.

وفي هذا الصدد شدد الإسلام النهي عن قطع الأشجار لغير مصلحة ملحة، لما لها من دور حيوي في عدد من الجوانب الحياتية واليومية، والتي منها على سبيل المثال لا الحصر: تلطيف الجو وامتصاص الغازات الضارة، وفي مقدمتها ثاني أكسيد الكربون، والأدخنة المنبعثة من المصانع المختلفة.

1 – مسلم بن الحجاج النيسابوري، **المسند الصحيح**، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد، رقم الحديث 283، 163/1.

2 – أحمد بن حنبل، **المسند**، رقم الحديث 7697، 128/13.

2. الأرض:

وردت في الشرع نصوص صريحة متعددة، عامة وخاصة، تجرّم الفساد والخراب في الأرض، منها قول الله جل وعلا: ﴿**وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ**﴾ **[البقرة: 60]**، وقوله تعالى: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (205)**﴾ **[البقرة: 204 - 205]**، فقد سخر الله تعالى لعباده الأرض وأباح لهم ما تخرجه من الطيبات، يقول الله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا**﴾ **[البقرة: 168]**، وقد أمرهم بالاعتدال في استغلال خيرات الأرض وثرواتها، والحرص على إنمائها وزيادة مردوديتها، وذلك ما تدل عليه النصوص العامة الواردة في إعمار الأرض، فقوله تعالى: ﴿**وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا**﴾ **[الأعراف: 56]**، يتضمن العمل فيها بالإنتاج والإنماء، وقوله تعالى: ﴿**هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**﴾ **[هود: 61]**، معناه: جعلكم عمّارا تعمرونها وتستثمرونها بحيث تكون صالحة للعمارة النافعة للإنسان.

بالاعتدال في استغلال خيرات الأرض وثرواتها، والحرص على إنمائها وزيادة مردوديتها، وذلك ما تدل عليه النصوص العامة الواردة في إعمار الأرض

كانت تلك إشارات موجزة توضح مدى عناية الخطاب الشرعي بترشيد استغلال الموارد الطبيعية، تم التركيز فيها على العناصر الأساسية الثلاثة التي تعد حاضنة لتلك الموارد، وهي: الماء والهواء والأرض، وتنضوي تحت هذه العناصر الأساسية تفاصيل وتفريعات كثيرة قد لا يتسع المقام للخوض فيها.

3 – ابن ماجه، أبو عبد الله محمد – بن يزيد القزويني، **السنن**، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، رقم الحديث 2341، 784/2.

إعداد: **أسامة وليد الزريقي**

أولت النصوص الشرعية أهمية بالغة بالبيئة، ويتجلى ذلك من خلال أوامرها الحاثة على إعمار

البيئة في ضوء مقاصد الشريعة

الارض، كقوله تعالى: ﴿**وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ **[البقرة: 30]**، وقوله جل ثناؤه: ﴿**هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**﴾ **[هود: 61]**، بترقية الحياة على الأرض بالبناء والتعمير. كما يتجلى اهتمام النصوص الشرعية بالبيئة في النواهي التي تمنع الإضرار بها، كقوله سبحانه: ﴿**وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا**﴾ **[الأعراف: 56]**،

وهكذا جمعت النصوص الشرعية بين سبلٍ تنمي البيئة وترتقي بها، وسبلٍ تحميها وتحافظ عليها.

إن الإعمار والبنيان مرتبطان بتحمل الإنسان دون غيره من المخلوقات الأمانة في الأرض، التي تجعله مكلفاً برعايتها والمحافظة عليها وحسن إدارتها.

4 – https://news.un.org/ar/story/2018/05/1007402

5 – جريدة الخليج، مقالة بعنوان: 8.8 مليون شخص ضحية تلوث الهواء سنوياً، 18 مارس 2019.

6 – صحيفة الخليج، مقالة بعنوان: تلوّث الهواء يسبب أمراض القلب والسكتات الدماغية، 29 مارس 2015، بتصرف.

7 – المرجع السابق.

8 – صحيفة الخليج، مقالة بعنوان: تلوث الهواء يعجل بشيخوخة الدماغ، 25 يونيو 2015.

9 – المرجع السابق، بتصرف.

وهذا يمثل تحدّيا دائما يتطلب الوعي التام والتفكير العميق في كيفية تحقيق التوازن المنشود عند استخدام الموارد والمحافظة على البيئة. ومن أمثلة هذه التحديات: الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية دون إهدار، والتخلص من النفايات بطرق آمنة، والحد من التلوث بأنواعه، والمحافظة على التنوع الحيوي، وغيرها.

إن فهم هذا الدور المنوط بالإنسان هو الذي يلهمه ويدفعه للبحث عن وسائل فعالة تكفل له احتياجاته الآنية والمستقبلية، مع ضمان استدامة الموارد البيئية واستمراريتها.

وارتباطا بعنوان المقال، سأقتصر في تناولي للموضوع على ضروريّيْن من الضروريات الخمسة التي جاءت النصوص الشرعية لحفظها، وبيان ذلك كما يلي:

1 - حفظ النفس:

لقد كرّم الله النفس البشرية وفضّلها على كثيرٍ من خلقه، وشرع لها من الوسائل والأحكام ما يحقق لها المصالح ويدرأ عنها المفاسد؛ مبالغة في حفظها، وصيانتها، ودرء الاعتداء عليها.

وهناك ارتباط وثيق بين البيئة وبين حياة الإنسان، فهي الإطار الذي يعيش فيه ويستمد منه كافة متطلبات وجوده وبقائه. ولذا، فإن الإخلال بالبيئة هو الخطر الأكبر الذي يهدد وجود الحياة الإنسانية. فقد أثبت العلماء أن التلوث هو السبب الأول وراء ثقب الأوزون والاحتباس الحراري، ومن نتائجه انتشار الإشعاعات وارتفاع درجة الحرارة، وانتشار الأمراض الفتاكة كأمراض الحساسية، والجلد، والتنفس، والسرطان، وغيرها.

وفي بيان نشرته منظمة الصحة العالمية عن العلاقة بين الهواء وصحة الإنسان، فإن تسعة من أصل عشرة أشخاص يتنفسون الآن هواءً ملوثاً، مما يحصد أرواح سبعة ملايين نسمة كل عام[4].

ووفقا للدراسات والأبحاث، فإن التلوث يخفض متوسط عمر الإنسان في أوروبا بمقدار سنتين، ويموت بسببه حوالي 790 ألف شخص سنوياً[5].

2 - حفظ العقل:

كرّم الله تعالى الإنسان بالعقل، وجعله ميزة فريدة تميزه عن سائر المخلوقات. وحفظ العقل في إطار مقاصد الشريعة يتركز على تحقيق التوازن في استخدام النعم التي وُفِّرت للإنسان على الأرض وفي البيئة المحيطة به، فأي إخلال بعملية الاستخدام سيرجع لا محالة بالضرر على هذا العقل ويضعف من مقدرته على التفكير السليم واتخاذ القرارات الحكيمة. فقد توصل مسح أجراه أعضاء الجمعية الأمريكية للصدر، التي تمثل 15 ألف طبيب ومتخصص في أمراض الجهاز التنفسي والمشاكل المتعلقة به، إلى أن أغلبية الأطباء يلاحظون تداعيات صحية على المرضى لها علاقة بتغير المناخ. وقالت الجمعية: إن نسبة 77% من المشاركين في المسح لوحظ عليهم إصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بتلوث الهواء[6].

وحلل الباحثون نتائج اختبارات القلب والأوعية الدموية لأكثر من 300 ألف شخص في ولايات نيويورك ونيوجيرسي وكونيتيكت الأمريكية، حيث وجدوا أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الأعلى تلوثاً للهواء كانوا أكثر عرضة للإصابة بضيق الشريان السباتي المسؤول عن توصيل الدم إلى الدماغ، ما قد يرفع خطر الإصابة بالسكتات الدماغية بنسبة 24% مقارنة بأولئك الموجودين في المناطق التي بها مستويات أقل من حيث تلوث الهواء[7].

كما يذكر في هذا الصدد أيضاً أن دراسة سابقة ربطت تضاعف معدل احتمالية الإصابة بنوبة قلبية مفاجئة بعد ست ساعات فقط من التعرض أو التواجد في بيئة ملوثة[8].

وأثبتت دراسة مماثلة أجراها باحثون من جامعة «جنوب كالفورنيا» تأثير البيئة على الدماغ، عن طريق تلوث الرئتين بقلة الهواء النقي، الذي يؤثر بدوره على كمية الأكسجين الواصلة للمخ، وبالتالي التأثير على قدراته[9].

ومما تقدم يتبين لنا أن حفظ المقاصد الخمسة، ومنها النفس والعقل، لا يتحقق إلا بصيانة ما يحقق حفظهما، ودفع من يدمرهما ويعطل وظيفتهما، وأن البيئة عامل رئيس في كل ذلك، وبعبارة مجملة: إن حفظ البيئة يمثل ركيزة أساسية لتحقيق مقاصد الدين الحنيف والعيش بصورة مستدامة ومتوازنة.

على هذه

الأرض

إعداد: أحمد المهيري

يعيش البشر على هذه الأرض المتنوعة في طبيعتها ومناخها وتضاريسها، وهي من نعم الله التي امتن بها على عباده، وحملهم أمانة الاهتمام بها، وأمرهم بالاستفادة من خيراتها بأفضل طريقة ممكنة وأحسنها. ومن كمال تعاليم النصوص الشرعية أن الله سبحانه وتعالى حثّ على تعمير الأرض والقيام بما يصلحها واجتناب كل ما يؤدي إلى إفسادها.

الأحكام الشرعية المتعلقة بالبيئة

ولهذا انبرى العلماء إلى بيان كثير من الأحكام المتعلقة بما حولنا في هذه الأرض من أمور البيئة المحيطة بنا، كأحكام المياه وأحكام التعامل مع الحيوان وأحكام الهواء وأحكام الزراعة وغيرها من الأحكام.

وفي هذا الصدد، آثرت الحديث عن بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالبيئة.

تعريف البيئة وأحكام البيئة الفقهية:

البيئة في اللغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة إلى الجذر (بوأ)، و(تبوأ): أي: حل ونزل وأقام، والاسم منه: (البيئة)، بمعنى المنزل، وقد ذكر أهل اللغة لكلمة (تبوأ)

معنيين متقاربين:

الأول: بمعنى النزول والإقامة، يقال: تبوأ منزلا نزله، وأبأت بالمكان أقمت به، وتبوأ المكان حله، ومنه قوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ**﴾ **[الحشر: 9]**، والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبوأون من قبل واد أو سند جبل، ويقال: بل هو كل منزل ينزله القوم، قال الله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ**﴾ **[يونس: 93]**

الثاني: بمعنى المكان وتهيئته، يقال: بوأتك بيتا: اتخذت لك بيتا، ومنه قوله عز وجل: ﴿**أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا**﴾ **[يونس: 87]**: أي: اتخذا، ويقال: أبات القوم منزلا، وبوأتهم منزلا تبويئا، وذلك إذا نزلت إلى سند جبل، أو قبل نهر، والتبوؤ أن يعلم الرجل على المكان إذا أعجبه، لينزله، وتبوأ فلان منزلا: إذا نظر إلى أسهل ما يرى، وأشده استواء، وأمكنه لمبيته، فاتخذه، ومن هذا المعنى قول الله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا**﴾ **[العنكبوت: 58]**، وقول النبي ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[10]، ومعنى التبوء: إعداد المنزل وتهيئته.

المفهوم العلمي للبيئة:

لقد ذكر الباحثون في علوم البيئة تعريفات كثيرة للبيئة بمفهومها

ومن تلك التعريفات:

أولا: مجموعة من النظم الطبيعية، والاجتماعية، والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى، ويستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم.

ثانيا: الوسط المحيط بالإنسان، والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية منها وغير البشرية.

ثالثا: الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من مظاهر طبيعية خلقها الله تعالى، يتأثر بها ويؤثر فيها.

المقصود بأحكام البيئة الفقهية:

هي تلك الأحكام المتعلقة بمكونات البيئة، أو عناصرها الأساسية، سواء كانت عناصر طبيعية (الماء والهواء والأرض)، أو حيوية (الحيوانات والنباتات)، من حيث طريقة التعامل الصحيح للإنسان معها، وما قد ينتج عنه أو يوجد معه ضرر بالبيئة،

كالتلوث ونحوه، وذلك وفق الأحكام الخمسة: الوجوب، أو الاستحباب، أو الحرمة، أو الكراهة، أو الإباحة.

أحكام الحيوانات في الفقه:

حث الإسلام على رعاية الحيوان، وهذا واضح في نصوصه الثابتة، فقد قال رسول الله ﷺ: **«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»**[11]، وعليه، قرر الفقهاء مجموعة من الأحكام التي تهتم بالحيوان، ومنها مسألة: حكم من يمتلك حيوانا ويتركه بلا طعام ولا شراب، هل يجبره القاضي على الإنفاق على الحيوان؟

فقال المالكية وجمهور الفقهاء:

– يجب على القاضي إجبار مالك الحيوان والبهيمة أن ينفق عليها أو يذبحها - للانتفاع منها - وألا يعرضها للهلاك، فإن أبى المالك، فعليه أن يخرجها من ملكه ببيع أو هبة أو صدقة.

وقد قال رسول الله ﷺ: **«لا ضررَ ولا ضِرارَ»**، وهذا أصل كلي في الإسلام، وقاعدة عظيمة يستفيد

أبوظبي

10 – محمد بن إسماعيل البخاري، **الجامع الصحيح**، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث 107، 33/1.

11 – البخاري، **الجامع الصحيح** – كتاب الشرب والمساقاة، باب فضل سقي الماء، رقم الحديث 2365، 112/3.

منها الفقهاء في جميع أبواب الفقه كهذه المسألة. فإن لم يكن في المسألة نص أو قياس، ارجعوها إلى هذا الأصل، وقالوا بوجوب الإنفاق على الحيوان لئلا يهلك.

ومن عناية الإسلام بالبهائم، نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المكث فوق ظهر دابة لغير حاجة، فقال عليه الصلاة والسلام: **«إيَّاكم أن تَتَّخِذوا ظُهورَ دَوابِّكم مَنابِرَ؛ فإنَّ اللهَ إنَّما سَخَّرَها لكم لِتُبَلِّغَكم إلى بَلَدٍ لم تكونوا بالِغيه إلَّا بشِقِّ الأنْفُسِ، وجَعَلَ لكم الأرْضَ، فعليها فاقْضوا حاجتَكم»**[12].

رأس الخيمة

أحكام الماء في الفقه:

الماء هو أصل الحياة، وقد قال تعالى: **﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: 30]**. فالماء من مقومات الحياة، ولا يستقيم العيش بدونه. فالإنسان والحيوان والنبات وكل ما على الأرض محتاج لهذه المادة الحيوية.

وقد خصص الفقهاء لأحكام الماء أبوابا في كتبهم الفقهية، لارتباط الماء بكثير من العبادات، كأبواب الطهارة والصلاة وغيرها.

فإن الوضوء شرط في صحة الصلاة، التي هي من أعظم أركان الإسلام، وكما هو معلوم فإن الوضوء يكون بالماء، إلا في حالات العذر المفصلة في كتب الفقه، التي تكون الطهارة فيها بالصعيد الطيب. وقد قيّد الشرع الحنيف استعمال الماء في الوضوء بضوابط وأحاطه بتوجيهات مقصدها العام حفظ هذه النعمة، تتلخص في عدم الإسراف ومنع التبذير، فقد روي: **«أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ مرَّ بسَعدٍ وَهوَ يتوضَّأُ، فقالَ: ما هذا السَّرَفُ يا سَعدُ؟ قالَ: أفي الوضوءِ سَرفٌ؟ قالَ: نعَم، وإن كنتَ على نَهرٍ جارٍ»**[13]، وقد نهى الله سبحانه وتعالى عن الإسراف والتبذير في القرآن الكريم فقال: **﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ [الإسراء: 26-27]**، وقال تعالى: **﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]**.

أحكام النبات في الفقه:

من نعم الله تعالى على الإنسان هذا الكون الفسيح، وما فيه من نظام محكم، ومن هذا النظام عالم النبات.

قال تعالى: **﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ (24) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (28) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (30) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31) مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [عبس: الآيات 32-24]**. فالنبات مصدر للغذاء والحياة، ومصدر للزينة والبهجة، ومصدر للتفكر والاعتبار بهذا الخلق العظيم، وهي مصالح أوجدت لخدمة الإنسان وتيسير حياته، وإذا لم يحافظ عليها ويعتنِ بها فإنه لا محالة تتعقد عليه أمور حياته.

ومن التوجيهات النبوية الشريفة في هذا الصدد، حثّه عليه الصلاة والسلام على الزراعة والغرس، قال ﷺ: **«ما مِن مُسلِمٍ يَغرِسُ غَرسًا، أوْ يَزرَعُ زَرعًا، فَيَأكُلُ منه طَيرٌ أوْ إنسانٌ أوْ بَهيمَةٌ؛ إلَّا كانَ له به صَدَقَةٌ»**[14]، وقد قرّر جماعة من العلماء تحريم قطع الأشجار والنباتات التي تعود منافعها للناس، وهو مذهب الحنابلة والشافعية والمالكية، مستدلين بقول الله تعالى: **﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾**

12 – أبو بكر أحمد بن الحسين بن – علي البيهقي، **السنن الكبرى**، رقم الحديث 10335، 418/5.
13 – ابن حنبل، **المسند**، رقم الحديث 7065، 637/11.

[البقرة: 205]. قال بعض المفسرين في معنى (يهلك الحرث): إنه إحراق الزروع والثمار التي كانت للمسلمين. وقالوا في تفسير قول الله تعالى: ﴿**وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا**﴾: معناه لا تغوروا الماء المعين، ولا تقطعوا الشجر المثمر ضرارا.

ولأهمية الزراعة وحاجة الناس لها فقد ناقش العلماء حكم استصلاح النبات بالنجاسات ويقصدون بالاستصلاح: تغذية النبات وسقيها، والذي عليه أكثر الفقهاء هو جواز تسميد الأرض أو سقيها بالنجاسات. واستدلوا بما رواه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أنه كان يدمل أرضه بالعرة، ويقول: مكتل عرة، مكتل بر. والعرة: هي عذرة الناس[15].

وقالوا: إن النجاسة تتحول في باطن المزروعات والثمار إلى صفات مستطابة، فتطهر بالاستحالة، ويقاس على هذا السماد النجس المستعمل في استصلاح الأراضي الزراعية، فقد ذكر بعضهم أنه حاجة قريبة من الضرورة، والضرورة تقدر بقدرها كما هو معلوم، ولذلك فالبشر مطالبون اليوم بإيجاد بدائل لكل ما يضر بالأرض والنبات. و يجب اتباع تعليمات الجهات المسؤولة على سلامة الغذاء والزراعة في الدولة مراعاة لصحة الناس ومعايير الاستدامة.

كانت هذه نبذة مختصرة جدا عما في كتب الفقه من أحكام لها صلة بالبيئة. وهذا الاهتمام من العلماء يعكس ارتباط الإنسان بهذه البيئة، فكان من اللازم عليه أن يحسن التدبير فيما توفره له من موارد، وأن يتعايش معها بما يحقق له مصالحه دون الإضرار بها، ومتى حصل منه ذلك فسينعكس سلبا على حياته كلها، ويكون هو المسؤول الأول والأخير عن تدمير محيطه البيئي، فلا يسعه حينذاك إلا تحمل النتائج الوخيمة المترتبة عن تفريطه وإفراطه في تعامله مع البيئة.

الشيخ زايد طيب الله ثراه

14 – البخاري، **الجامع الصحيح**، كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى: {أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ * لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا} [الواقعة: 65-63]، رقم الحديث 2320، 103/3.

15 – البيهقي، السنن الكبرى، رقم الحديث 11754، 229/6.

الأدب
العربي و
الإماراتي

الأديب ابن بيئته

إعداد: معتصم منصور العمري

يقول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيّب الله ثراه: «لقد علّمتنا الصحراء أن نصبر طويلاً حتى ينبت الخير، وعلينا أن نصبر ونواصل مسيرة البناء حتى نحقق الخير لوطننا»، هكذا وصف - طيب الله ثراه - العلاقة الوثيقة بين الإنسان ومحيطه البيئي مبينًا أن منهجه في الحياة ما هو إلا امتداد لبيئته الصحراوية التي نشأ فيها وتعلم منها، وحقق بها نجاحات باهرة تشهد له حتى بعد وفاته رحمه الله.

فالإنسان ابن بيئته كما يقول العالم الاجتماعي ابن خلدون، يتأثّر بها ويؤثّر فيها، حيث ينعكس هذا الأثر على فِكرِه فطريًا، مما يجعله يتبنى سلوكيات مرتبطة بعناصر بيئته بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبإمكاننا إسقاط هذه العلاقة على جميع مجالات الحياة، ومنها مجال الأدب، فبوسعنا القول بأن الأديب ابن بيئته، باعتبار البيئة أحد المؤثرات الرئيسة على شخصية الأديب في إبداعه الأدبي، والتي تسهم في تشكيل أسلوبه المُتفرد. ويرى الناقد الأدبي "إيمبولت تين" أن هناك ثلاثة عوامل رئيسة تُشكِّل قانون الإبداع الأدبي، وهي البيئة والجنس والعصر، ففي نظريته هذه يبين أن الناقد إذا أراد أن يفسر إنتاج الأديب لا بد له من تحديد عناصر مكونات بيئته التي عاش فيها واستوعبها.

وعليه، فإن الصورة الأدبية التي يرسمها الأديب بمشاعره وأحاسيسه وموضوعاته لا بد للمتلقي أن يلمح فيها انعكاسا لبيئة الأديب، القائمة على عناصر التضاريس الجغرافية والحيوانات والنباتات، فضلًا عن عناصر محيطه الاجتماعي والثقافي.

عزيزي القارئ، لعله تبادرت إلى ذهنك الآن أبيات لشعراء عرب جسّدوا البيئة والطبيعة في أشعارهم، فبلا شك، لا نكاد نجد في الأدب العربي شاعرًا على مر العصور إلا وضمّن قصائده مظهرًا من مظاهر البيئة الطبيعية التي عاش فيها، فعلى سبيل المثال نجد أشعار العصر الجاهلي والإسلامي والأموي غلبت عليها مظاهر البيئة الصحراوية، وهكذا تتغنى قصائدهم بالصحراء والأطلال، والإبل، والخيل، والسماء، والليل، والنجوم.

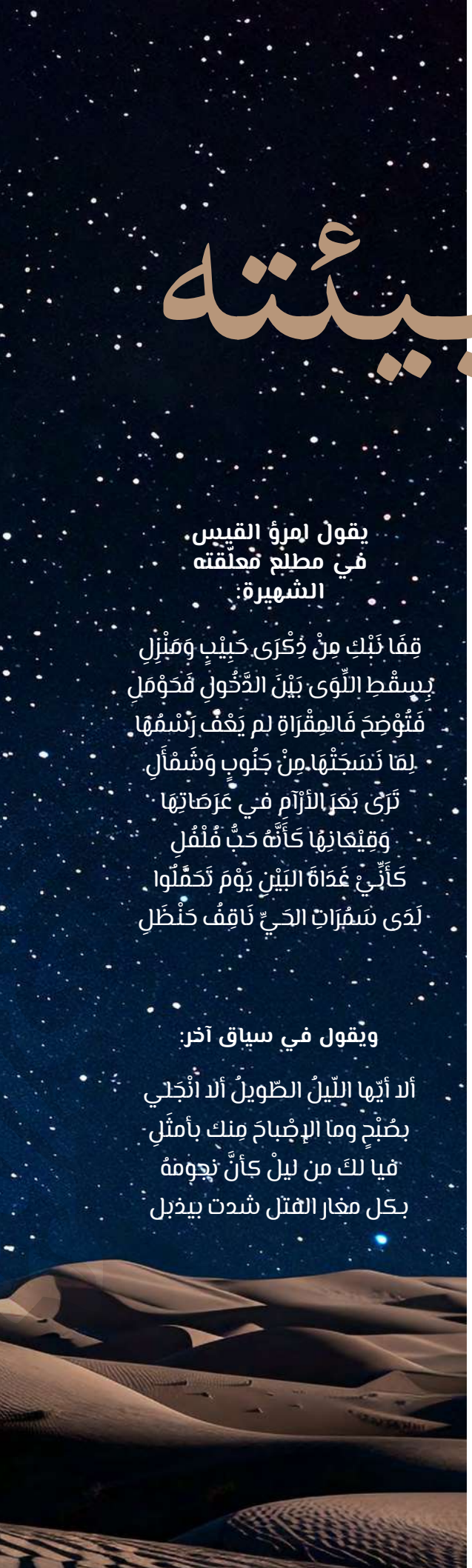

يقول امرؤ القيس في مطلع معلّقته الشهيرة:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتُوْضِحَ فَالمِقْرَاةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ
تَرَى بَعَرَ الأَرْآمِ في عَرَصَاتِهَا
وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ
كَأَنِّيْ غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

ويقول في سياق آخر:

ألا أيّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انْجَلي
بِصُبْحٍ وما الإِصْباحُ مِنك بأمثَلِ
فيا لكَ من ليلٍ كأنَّ نجومَهُ
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

إضافة إلى تلك المظاهر الصحراوية نجد في العصرين العباسي والأندلسي تجديدًا في مظاهر البيئة المتناولة في الشعر، فالشعر العباسي ركّز على مظاهر البيئة الحضرية والعمرانية من خلال تصوير القصور

ووصف البيوت، وكمثال على ذلك وصف البحتري لقصر الزوّ حيث يقول:

أَبى يَومُنا بِالزَوِّ إِلّا تَحَسُّناً
لَنا بِسَنامٍ طَيِّبٍ وَمُدامِ
غَنينا عَلى قَصرٍ يَسيرُ بِفِتيَةٍ
قُعودٍ عَلى أَرجائِهِ وَقِيامِ
تَظَلُّ البُزاةُ البيضُ تُخطِفُ حَولَنا
جَآجِئَ طَيرٍ في السَماءِ سَوامِ

وفي العصر الأندلسي - إضافة إلى المظاهر العمرانية - كثرت مظاهر البيئة الخضراء من خلال وصف البساتين، والزهور، والثمار، والأنهار، لما في الأندلس آنذاك من جمال في طبيعتها وأراضيها، فها هو الشاعر

ابن سهل الأندلسي يرى في الطبيعة امرأة حسناء تتزيّن، قال فيها:

الأَرضُ قَد لَبِسَت رِداءً أَخضَرا
والطَلُّ يَنثُرُ في رُباها جَوهَرا
هاجَت فَخِلتُ الزَهرَ كافوراً بِها
وَحَسِبتُ فيها التُربَ مِسكاً أَذفَرا
وَكَأَنَّ سَوسَنَها يُصافِحُ وَردَها
ثَغرٌ يُقَبِّلُ مِنهُ خَدّاً أَحمَرا
والنَهرُ ما بَينَ الرِياضِ تَخالُهُ
سَيفاً تَعَلَّقَ في نِجادٍ أَخضَرا
فيا لكَ من ليلٍ كأنَّ نجومهُ
بكل مغار الفتل شدت بيذبلِ

ومع أن لكلّ عصر بيئته الخاصة إلا أن كل عصر يستقي من العصر الذي سبقه مظاهرَ بيئية، ويضفي عليها مظاهر جديدة ظهرت مع تطور البيئة فيه بشكل طبيعي، كذلك الحال في العصر الحديث والمعاصر، فنرى الروائي طه حسين في روايته "الأيام" يصور نشأته في قرية ريفية متأثرًا بها ومؤثرًا فيها، ثم في سياق زمني آخر يصف انتقاله إلى المدينة والتغير البيئي والاجتماعي والثقافي والنفسي عليه.

ومن أهم أشعار عصرنا الراهن الديوان الشعري "أربعون قصيدة من الصحراء" لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله، حيث استوحى -سموّه- الأربعين قصيدة من بيئة الصحراء التي ترعرع فيها وخبر دروبها وشعابها مضمنًا فيها حب الوطن ورموزه القادة طيب الله ثراهم.

وها هو يصدر كتابه الجديد "من الصحراء إلى الفضاء"، ليستلهم من مباهة وحذاقة الصحراء طريقًا للوصول إلى الفضاء، في دلالة واضحة على مدى تأثير البيئة على فكره وسلوكه ومنهج حياته.

فعلى مر العصور الماضية شكلت البيئة عنصرًا أساسيا في رسم هوية الأدب العربي، معبرةً عن حياة الأديب ومشاعره وأحاسيسه من خلال وصف الطبيعة بأعذب الأوصاف، تارة للتأمل وإظهار الجمالية فيها، وتارة حبًا فيها كموطن له، وثارة تأتي تشبيهًا لمحبوبته، وأيًا كانت الدوافع تظل النتيجة واحدة أن البيئة مصدر إلهام وإبداع للأديب العربي.

لمحة من تاريخ الأدب الإماراتي في البيئة

إعداد: عبد الله محمد الخشابي

يعود تاريخ الأدب الإماراتي إلى فترة قديمة قبل قيام الاتحاد الإماراتي عام 1971، وهو أدب يعكس الحياة البسيطة والتقليدية في الإمارات وتأثير البيئة الطبيعية على الثقافة والتراث، فكان الشعر يعتبر النمط الأساسي للتعبير عن حياة الشعراء وتجاربهم مع البيئة، حيث كانوا يتغنون بالصحراء والزراعة والبحر والحياة الريفية، وكانت القصائد تصف جمال الصحراء وتحكي عن تحديات الحياة في البيئة القاسية، وتعبّر عن الشوق للوطن والانتماء للتراث الإماراتي، وكانت هذه القصائد تعكس أيضا تأثير التواصل الثقافي مع المجتمعات الأخرى على المجتمع الإماراتي، وكما كانت قصائد الشعراء الإماراتيين تُصَوِّرُ أيضًا قيم الشجاعة والكرامة والإيثار والتضحية التي تميّز المجتمع الإماراتي التقليدي، فإنها كانت تحمل رسائل اجتماعية وأخلاقية تحث على العدل والتسامح والتعاون. فهذا الأدب يعكس الحياة البسيطة والتقليدية في المنطقة، وتأثير البيئة الطبيعية على الثقافة والتراث، ويعبر عن الشوق للوطن والانتماء للتراث الإماراتي وقيم المجتمع التقليدي.

وتعتبر البيئة الإماراتية مصدر إلهام للكتّاب والشعراء، حيث يستلهمون الصحراء والبحر والطبيعة الخلابة مصدراً للصور الجميلة والمشاعر العميقة، وتعكس أعمالهم التطور المتسارع الذي تشهده الإمارات وتأثيره على البيئة والمجتمع، فتاريخ الأدب الإماراتي في البيئة يمتد لحقبة مديدة ويتطور مع تغيرات البيئة والمجتمع في الإمارات.

أثر الشيخ زايد على البيئة:

كان للشيخ زايد، طيّب الله ثراه، أثر بالغ على البيئة في الإمارات، فكانت لديه رؤية حكيمة للحفاظ على البيئة والاستدامة البيئية، فكان رحمه الله يدرك أهمية البيئة الطبيعية في الإمارات ويحرص على صونها، وقام بتنفيذ العديد من المشاريع البيئية التي تهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي والمحافظة على الموارد الطبيعية في البلاد، فأسس حدائق ومحميات طبيعية في الإمارات، مثل حديقة الحميم في دبي، وحديقة الوثبة في أبوظبي، للحفاظ على التنوع البيولوجي، وتوفير مساحات خضراء للمجتمع، كما أنشأ محمية الواحة في مدينة العين لحماية النباتات والحيوانات النادرة. وفي مجال الزراعة، قام الشيخ زايد بتطوير تقنيات الزراعة المستدامة في الإمارات، مما ساهم في زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية وتوفير الغذاء المحلي، بالإضافة إلى ذلك، كان للشيخ زايد رؤية ثاقبة في مجال حماية المياه والتحكم في استخدامها بشكل مستدام، فأقام مشاريع لتحلية المياه وتوزيعها بطرق فعالة، وتشجيع استخدام المياه العذبة بحكمة، فساهمت رؤيته في تحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة في الإمارات.

وللشيخ زايد رحمه الله قصائد وأقوال عن البيئة، ومن أقواله: «إن حماية البيئة يجب ألا تكون وألا ينظر إليها كقضية خاصة بالحكومة والسلطات الرسمية فقط، بل هي مسألة تهمنا جميعاً، إنها مسؤولية الجميع، ومسؤولية كل فرد في مجتمعنا، مواطنين ومقيمين» وله قصائد عديدة تنقل هذه الصور البيئية إلى صور شعرية مميزة توضِّح علاقة الإماراتي ببيئته واحتفاءه بها، مثل هذه القصيدة:

دنيا محلا وطرها
فيها زهت الانوار
كثر الخير وشجرها
وتوفرت الاثمار
يا ها السعد وغمرها
من والي الاقدار
عم البر وبحرها
وفاضت بها الأنهار
تتوافد القطرها
عالم من الزوار
تتفسح في شجرها
وورودها والازهار
فيها المها مكثرها
وريومها والامهار
يا سعد اللي نظرها
وتحف بها الاسرار
نحمد لذي صورها
ووهب لها الاخيار
مها في قدرها
بياه واعتبار

البيئة عند الشعراء الإماراتيين:

يُجسد الشعراء الإماراتيون في قصائدهم البيئة الإماراتية بشكل مميز. ويوظفون اللغة العربية بأسلوبها الفصيح والشعري لوصف جمال الصحراء والجبال والبحار والمشاهد الطبيعية الأخرى في الإمارات. كما يتطرقون إلى قضايا الحفاظ على البيئة والاستدامة، ويحثون على الاهتمام بالطبيعة والحفاظ عليها. ويعد الشعراء الإماراتيون من أبرز الأصوات الأدبية التي تعبر عن الهوية الثقافية والبيئية للإمارات.

ومن شعراء البيئة البحرية: الشاعر محمد الكوس (1930 - 2013) الذي ولد في أم القيوين، واشتهر بالمساجلات الشعرية، والشاعر حميد بن ذيبان الذي ولد في دبي عام 1947 وكان فريدا بمفرداته البحرية. أما من شعراء البيئة البرية: فنذكر: الشاعر علي بن أرحمة (1930 - 2006) من إمارة الشارقة وكان لديه مفردات برية مميزه، والشاعر علي بن بخيت العميمي الذي ولد عام 1935، وهو من أم القيوين، ويتميز أسلوبه بالوصف الجغرافي الدقيق.

ومن شعراء البيئة الجبلية: الشاعر خميس السماحي صاحب قصيدة (الرزفة)، والشاعر سالم الدهماني (1927 - 1995) المشهور بنظمه للشعر التاريخي.

وستظل علاقة أبناء الإمارات ببيئتهم علاقةً راسخةً وطيدة، تترجمها مواقفهم في الحفاظ عليها وحماية تفاصيلها، وتصوّرها أشعارهم وأبياتهم الجميلة.

حماية
البيئة
أبرز جهود دولة
الإمارات في

حماية البيئة في التشريعات والمبادرات الإماراتية

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في مجال حماية البيئة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتمتلك الإمارات تاريخاً طويلاً في الالتزام بالمحافظة على البيئة والاستدامة، ويتجلى هذا الالتزام بوضوح في التشريعات والسياسات التي تم تطبيقها على مر السنين للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية، وفي هذا المقال سنلقي نظرة عامة على بعض التشريعات والمبادرات البارزة التي اتخذتها الإمارات لحماية البيئة.

إعداد: **العنود عادل لهدان**

1 قانون حماية البيئة والحفاظ عليها رقم 24 لسنة 1999: يهدف هذا القانون إلى تنظيم الأنشطة البشرية للحد من التأثيرات الضارة على البيئة، كما يُلزم هذا القانون الجهات الحكومية والشركات بتبني مبادرات صديقة للبيئة، وتحفيز الابتكار في مجال الاستدامة. ويتضمن القانون أيضاً تنظيماً للمسؤوليات والالتزامات الواقعة على عاتق الأفراد والمؤسسات للامتثال لمعايير حماية البيئة.

2 قانون إدارة النفايات رقم 21 لسنة 2005: يركز هذا القانون على أهمية التخلص الآمن من النفايات وتعزيز إعادة التدوير، ويستلزم القانون مشاركة فعّالة من المواطنين والشركات في جهود التحسين المستمر للوقاية من التلوث.

3 استراتيجية الإمارات الوطنية للبيئة: تمثل هذه الاستراتيجية مبادرة بالغة الأهمية للحفاظ على البيئة في دولة الإمارات، حيث تهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية المحافظة على البيئة من خلال تحديد الأولويات وتنفيذ الإجراءات والمشاريع التي تعزز الاستدامة البيئية.

4 إنشاء المحميات الطبيعية: تخصص الإمارات مساحات شاسعة من الأراضي لإنشاء محميات طبيعية ومناطق حفظ للنباتات والحيوانات البرية. وتلعب هذه المحميات دورًا حيوياً في الحفاظ على التنوع البيولوجي وصون الأنواع المهددة بالانقراض.

تظل حماية البيئة في صدارة الأولويات ضمن التشريعات الإماراتية، وتعكس التشريعات والمبادرات المتعددة التزام الدولة الراسخ بالاستدامة والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. وتعد هذه الجهود أنموذجاً يُحتذى، ويمكن أن يكون مصدر إلهام للعديد من الدول الأخرى لاتخاذ إجراءات مماثلة لحماية كوكب الأرض ومستقبلها.

تتبنى دولة الإمارات نهجًا فريداً في المواءمة بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، كما تعكس رؤيتها الرائدة استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز الاستدامة في جميع القطاعات، من خلال استثمارات هائلة في الطاقة المتجددة وتوظف تقنيات نظيفة. وتسعى دولة الإمارات جاهدة إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة، وتشجيع البحث والابتكار في مجال الحلول البيئية، لتحقيق تنمية مستدامة وتقدم دائم مستمر تجني ثماره الأجيال اللاحقة.

مبادرات الإمارات في البيئة: الزراعة أنموذجاً

إعداد: بشاير سالم

الشيخ زايد طيب الله ثراه

النهوض بالزراعة وشق الأفلاج من أولى الركائز الأساسية في مجالات التنمية البيئية لأي دولة ناشئة؛ لذا كانت الزراعة وحفر الأفلاج من أولى اهتمامات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وعلى نهجه سار من تبعه، ومنهم الشيخ محمد بن راشد؛ فكانت ولازالت جهود الشيخ زايد واضحة ولها مكانتها، والتي سعت للنهوض بالدولة وتقدمها، وجعلها مواكبة لسائر الدول حضاريًّا.

وللارتقاء بالزراعة، اتُّخذت العديد من المبادرات التي أسهمت بدور محوري في مجال التنمية البيئية، وما قام به المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان، منذ توليه الحكم من عام1946م وحتى عام 1966م من جهود لا يمكن أن ينكره أحد، وكانت البدايات بتعزيز الإمكانيات التي تساعد وتُسهم في النهوض بهذا القطاع الحيوي، ألا وهو القطاع الزراعي. فقد قام بإعداد برنامج لاستصلاح الأراضي الزراعية؛ وذلك لتهيئتها وتجهيزها للزراعة، علاوة على ما قام به من حفر الأفلاج، التي تروي سكان مدينة "العين".

وواحاتها ومزارعها، حيث كانت الزراعة حبّه وشغفه وشغله الشاغل،

رغم تحديات العوامل الطبيعية ونصيحة الخبراء بأن الأرض غير قابلة للاستصلاح والزراعة، فالأفلاج تهدف إلى تجميع المياه المفترض استخدامها لري الأراضي الزراعية، وتوفيرها مجاناً، بالإضافة إلى بناء قنوات الري، مما يحفز المزارعين على العمل بنفس راضية ونشاط مضاعف يكون له أثره في تقدم وازدهار قطاع الزراعة.

«أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة»

القائل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان - رحمه الله, أن الزراعة من العوامل الجوهرية لبناء الدول، ونهضتها حضاريًّا، فهو القائل:

ولمكافحة التصحر ومحاربته، اهتم رحمه الله ببناء السدود؛ للحفاظ على المياه من الهدر، وزاد من الاهتمام بالمياه الجوفية، كما عمل على تشجيع المزارعين وتحفيزهم على استخدام مخصِّبات التربة، والتي تسهم بدورها في زيادة الإنتاج الزراعي، بالإضافة إلى إنشاء المصانع، كمصانع إنتاج الأسمدة، لمضاعفة الإنتاج، كما سعى لزراعة أنواع من الزراعات المقاومة لملوحة التربة.

ولا يمكن إنكار الطفرة المتقدمة في مجال زراعة النخيل، فتوسعت المساحات المزروعة بأشجار النخيل؛ بهدف الحصول على كميات وفيرة من التمور على اختلاف أنواعها وألوانها؛

مما جعل دولة الإمارات في مكانة متميزة بين دول العالم في زراعة النخيل.

ودائما ما أكد - رحمه الله- أن الزراعة من العوامل الجوهرية لبناء الدول، ونهضتها حضاريًا، فهو القائل: «أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة».

وتستمر مسيرة العطاء والتنمية والتقدم بخير خلف لخير سلف، فيكمل الشيخ محمد بن راشد جهود المغفور له بإذن الله الشيخ زايد في مجال التنمية والبيئة والنهوض بالزراعة، فيطلق مبادرات تسعى جميعها للحفاظ على الجهود السابقة وتنميتها وتطويرها.

ومن المبادرات التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد في مجال الزراعة، النظام الوطني للزراعة المستدامة، والذي يهدف إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي في الدولة زراعيًا، وتحسين هذا القطاع وتطويره.

فقد قال في هذا السياق:

«أطلقنا النظام الوطني للزراعة المستدامة الأول من نوعه لتعزيز أمننا الغذائي وتوظيف التكنولوجيا لرفع الإنتاجية الغذائية لقطاعنا الزراعي، فالزراعة المستدامة ضمان اقتصادي واجتماعي لوطننا».

وتتوالى جهوده في الاهتمام بالزراعة، وذلك بدعوته لاستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة، عن طريق الاستعانة بالخبراء الزراعيين والمهندسين، أولئك الذين ساهموا في إنتاج نباتات دون استخدام أية مبيدات أو مواد كيميائية من شأنها أن تضر بالإنسان أو البيئة. ومن الإنجازات أيضا الري بنظام الدائرة المغلقة، ويعتمد على إعادة تدوير المياه، مما يُسهم في توفير 250 مليون لتر من المياه سنويًا، مقارنة بالزراعات الخارجية التقليدية التي تنتج نفس الكميات من المحاصيل، وهذا ما يسمى بالبستنة.

وختاماً، فالزراعة على مر العصور أداة حيوية في تقدم الأمم والشعوب ونهضتها حضاريًا، ولا يمكن إغفال ما تعود به الزراعة على العالم أجمع من فوائد، منها القضاء على التلوث الهوائي بامتصاصها لثاني أكسيد الكربون الضار بالصحة، علاوة على توفيرها الأكسجين اللازم للتنفس.

ومن الواجب علينا الحفاظ على الأشجار برعايتها وعدم قطعها، واستغلال المساحات المتاحة في الزراعة، والسعي باستمرار لاستخدام كل التقنيات الحديثة للحفاظ على تراث أجدادنا الزراعي من ناحية، ومن ناحية أخرى التطوير والتحديث في مجالات الزراعة والتشجير وشق الأفلاج.

أبرز جهود دولة الإمارات في البيئة

COP28 UAE

إعداد: بثينة لخضري

أطلقت الأمم المتحدة أول مؤتمر للأطراف (COP) في عام 1995، ويعقد هذا المؤتمر سنوياً وبشكلٍ دوري، بهدف التوصل إلى اتفاقية تسهم في مكافحة تغير المناخ. وقد استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023 الدورة الـ 28 لمؤتمر الأطراف في مدينة "إكسبو دبي"، ويعد هذا المؤتمر أكبر تجمع عالمي لمناقشة قضايا المناخ، وبمشاركة ما يقارب من 197 دولة مختلفة، وكان فرصة عالمية حقيقية لتوحيد وجهات نظر العالم، وتحقيق الأهداف الرئيسة في مجال مكافحة تغير المناخ وتحويل التعهدات إلى إجراءات ملموسة.

كانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية توقع على اتفاقية باريس للمناخ، وقد استضافت دورتها الـ 28 لمؤتمر الأطراف. وتستند رؤية دولة الإمارات في مجال البيئة والمناخ على استراتيجية واضحة المعالم ومستدامة، وتجسد التزاماً راسخاً قضايا بالبيئة والمناخ، فدولة الإمارات ليست وافدة جديدة على مضمار حماية البيئة والمناخ، بل طالما أولت الاستدامة والبيئة اهتماما كبيرا في مسارها التنموي.

لقد رحبت دولة الإمارات في مؤتمر (COP 28)، بأكبر وفدٍ من قادة الدول، وشكل هذا المؤتمر حدثاً فارقاً ونقطة تحول في مسيرة مكافحة تغير المناخ. كما شهد المؤتمر محطات مهمة في مساعي مكافحة التغير المناخي، وذلك في إطار تعاون دولي مشترك تحقيق الأهداف المنشودة.

لم يكن مؤتمر (COP 28) اعتيادياً في هذه الدورة، بل تميز برؤية إماراتية واضحة نحو تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050 من خلال "المبادرة الاستراتيجية للحياد المناخي 2050". وتعتمد هذه المبادرة على خفض الانبعاثات وتحقيق الحياد المناخي، ما يخلق فرصاً اقتصادية ويعزز التنمية المستدامة، كما يهدف المؤتمر إلى زيادة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة وتعزيز استثمارات الإمارات في هذا المجال.

سعى مؤتمر الأطراف (COP 28) لإعادة تشكيل المسار المناخي الدولي لمكافحة تغير المناخ والتحرك بسرعة، وتزامن هذا المؤتمر أيضا مع "عام الاستدامة" في دولة الإمارات،

حيث أطلقت برامج ومبادرات مبتكرة، ومن هذه المبادرات: "مندوبو الشباب الإماراتيين"، التي تهدف إلى تمكين الشباب وتطوير مهاراتهم للمشاركة في اتخاذ القرارات الدولية حول تغير المناخ، وتستند هذه الجهود إلى الخطة الوطنية "الأجندة الخضراء لدولة الإمارات 2015 - 2023"، والتي تعزز الجهود لمواجهة تحديات تغير المناخ.

جسّدت رؤية القيادة الحكيمة لدولة الإمارات بارقة أمل للعالم في مؤتمر (COP 28) لمعالجة التحديات التي تستدعي إجراءات حازمة، فهي ملتزمة بتحقيق الأهداف المناخية والاستدامة، وتسعى لإحداث تأثير إيجابي على الجيل الحاضر والأجيال القادمة، ودولة الإمارات دائماً في سباق مع الزمن وتتحدى ذاتها باستمرار لتحقيق الابتكار والتميز.

إن من أهداف مؤتمر (COP 28) تغيير مسار المناخ الدولي، وتحقيق أهداف البيئة والمناخ على نطاق أوسع، وسيكون هذا التحول ضرورياً لمواجهة التحديات التي تواجه العالم في مجال تغير المناخ، والاسهام في تحقيق التنمية المستدامة لجميع الأجيال.

إنّ جهود دولة الإمارات في مجال البيئة والمناخ تشكل نموذجا يحتذى به للعالم أجمع، وقد كان مؤتمر (COP 28) فرصة سانحة لتقديم هذا النموذج الرائد، وتبادل الخبرات والمعارف، وتجسيدًا للالتزام العالمي بالتعاون والعمل الدؤوب نحو مستقبلٍ أفضل للبيئة والإنسانية جمعاء، وللتصدي للتحديات المناخية الملحّة.

وقفات

وقفات مع كتاب «وين الطروش»

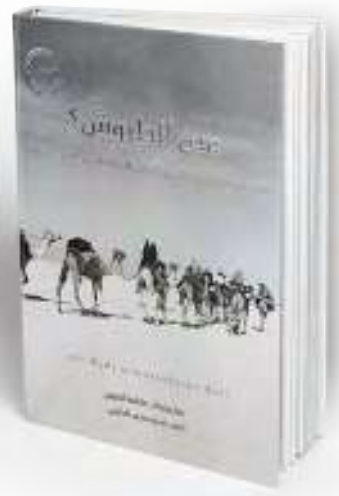

إعداد: سارة القحطاني

كتاب "وين الطروش" مُؤَلَّف يسرد تجربة حياة البادية في إمارة أبوظبي خلال فترة الثلاثينات وحتى الستينات من القرن العشرين.

يتميز هذا الكتاب بأنه يستقي معلوماته من الذكريات الشخصية للشيخة صَبحة محمد جابر الخييلي، حفظها الله، وهو ثمرة تعاون من إعداد وحوار فاطمة النزوي وتحرير شيخة محمد الجابري.

يسلط الكتاب الضوء على تراث البادية في إمارة أبوظبي، ويقدم نظرة عميقة لحياة البادية من خلال تجربة واقعية معيشة، كما يأخذ القارئ في رحلة مفصلة وشيقة عبر ربوع أبوظبي خلال تلك الفترة الزمنية، مستعرضاً جوانب متنوعة من الحياة البدوية، بما في ذلك نمط الحياة اليومية للبدو وعاداتهم وتقاليدهم.

ويتضمن الكتاب أيضاً صوراً فوتوغرافية توثق تلك الذكريات وتظفي عليها أبعاداً واقعية، مما يجعل الكتاب مصدراً قيّماً لاستكشاف حياة سكان أبوظبي خاصة والإمارات عامة في تفاعلهم مع البيئة المحيطة وتعاملهم معها. فالكتاب يقدم لمحة شاملة وممتعة للقارئ عن تجارب الحياة اليومية في ذلك العصر التليد.

من طرق حفظ الأطعمة

تمثل البيئة الإماراتية عمقًا ثقافيًّا ودينيًّا واجتماعيًّا في الأدب المحلي، إذ تعكس قيمَ وتقاليد مجتمع البادية والطبيعة القاسية والمُجهِدة التي عاشها الناس. ومن بين تلك التقاليد طريقة حفظ الأطعمة، حيث ابتكرت النساء أدوات وأساليب مستوحاة من البيئة الطبيعية لمنع فساد الطعام وحمايته من الملوثات.

ومن تلك الأدوات " المندبان"، وهو مكان مرتفع عن سطح الأرض، يصنع من الحطب ويربط بالحبال، ويخصص لحفظ مُؤن البيت "المير". يتكون من أربعة عمدان من الحطب، مثبتة في الأرض، ثم توضع أعلاها "معارض" مربوطة بالحبال بحيث يكون ارتفاعها مساويا تقريبا طول المرأة، ويوضع في المندبان التمر والأرز للحفاظ عليهما من المخاطر المحتملة.

الطب والعلاج

يبرز الطب الشعبي والتقاليد العلاجية القديمة في الإمارات، وكانت البيئة الطبيعية موردا مهما لعلاج العديد من الأمراض والعناية بالصحة، وذلك بفضل ما توفره من أعشاب متنوعة متاحة للناس، فنشأت بذلك علاقة وثيقة بين البيئة وقاطنيها.

ومن بين الأعشاب والمواد الطبيعة التي كان الناس يتداولونها في علاجاتهم والاعتناء بصحتهم: الزعتر واللبان والورد والسنا، حيث أصبح ذلك ثقافة شعبية وإرثاً مشتركاً حافظت عليه الأجيال اللاحقة.

وفي هذا السياق، نذكر أيضاً اهتمام البدو بصحة الأطفال حديثي الولادة بالاستعانة بما يتوفر لديهم من خيرات الطبيعة، كحليب الأغنام المخفف والمخلوط ببعض المواد الطبيعية كالحلبة، والذي كان مصدرا لتغذية الأطفال والعناية بصحتهم.

وكانوا يجبرون الكسور بطريقة تقليدية، حيث يقوم المجبر بوضع قطعة القماش على موضع الكسر كضمادة، ثم يفرد فوقها خليطاً مكوناً من شعر الغنم والطحين، والملح، ثم توضع "الجبائر" حول الكسر، وهي عبارة عن أربعة أعواد من الحطب، تُربط بخيوط من الشعر لمدة 40 يوماً، وبعدها يتعافى المصاب تماماً من كسره.

وإذا تعرض أحد البدو للدغة ثعبان أو عقرب، كان يتم علاج المصاب بربط المكان فوق موضع اللدغة لمنع تسرب السم إلى الجسم، ثم يتم إحداث جرح بسيط باستخدام "الموس" حتى يتأكد من إزالة السم بالكامل. ولتخفيف آثار السم في الملدوغ، كانوا يقومون بإعداد خلطة عشبية تساعد على تطهير الجسم من السموم.

ومن أسماء هذه الأشجار عند البدو: "الحرمل" الذي يستخدمون أوراقه لتبخير البيت لاعتقادهم أن بخوره يطرد الشياطين.

و"السطو" وهو خليط من السمن والخيلة، والمقل، والكركم، والملح، والتوت، يستخدم لعلاج الجروح المتقيحة والعميقة. وكل هذه الممارسات توضح التكامل بين الإنسان والطبيعة المحيطة به.

الغذاء والدواء

مائدة الطعام البدوية: عندما ينتقل البدو من مكان لآخر يقومون بتحضير وجبة خفيفة تسمى "تصبيرة" تسد ما بهم من جوع إلى حين إعداد العشاء. وتتكون التصبيرة من القمح المُحمص حتى يصبح بُنياً، ويطلق عليه اسم "قليلة". كما يتم تحضير "القرص"، وهو يشبه الخبز المشوي على النار.

وظهرت براعة المرأة البدوية في إدارة مطبخها الصغير، فعلى الرغم من انشغالها بالعديد المهام الأخرى، إلا أنها كانت تدير مطبخها بتدبير وحكمة.

وتميزت المرأة البدوية بقدرتها على التكيف، وحسن التصرف، والاستفادة من الإمكانات المتاحة حولها لتوفير احتياجات أسرتها الغذائية في مختلف الظروف والأحوال. وكانت تستفيد من اللحم الطازج المتوفر خلال موسم الصيد، أو في المناسبات والأعياد، وزيارات الضيوف، فتحفظه لأطول مدة زمنية ممكنة. كما كانت تستخدم "السمك المجفف"، المعروف محلياً باسم "المالح"، وتخزنه لإعداد أشهى الوجبات في أوقات الحاجة، مثل "القبولي"، ويسمى أيضا "المكبوس" بالمالح. بناء على ما تقدم، تتجلى العلاقة الوثيقة بين الإنسان البدوي والبيئة الصحراوية في التراث الإماراتي،

وكيف تمكن هذا الإنسان من التأقلم مع تلك البيئة القاسية والاستفادة من مواردها المحلية بطريقة مبتكرة تلبي احتياجاته الأساسية من الغذاء، والماء، والدواء، وغيرها.

مقابلة

مقابلة مع الدكتورة وديمة الظاهري

حول كتابها "التنمية المستدامة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في خطة أبوظبي 2030

إعداد: **مصيوتة العامري**

نبذة عن الدكتورة وديمة الظاهري وعن كتابها "التنمية المستدامة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في خطة أبوظبي 2030.

وديمة غانم بن حموده الظاهري، أنتمي لعائلة بن حموده المعروفة اقتصادياً، حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة الإمارات، والماجستير والدكتوراه من جامعة محمد الخامس أبوظبي، وتشرفت بكوني أول من ناقش الدكتوراه عن بُعد على مستوى الجامعات في الإمارات في 2020 وحصلت على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف.

بالإضافة إلى كوني أستاذة في الجامعة، لدي العديد من الأعمال والمهام الأخرى منها:

- عضو مجلس إدارة مجموعة بن حموده.
- عضو وممثل لراعي مؤتمر ومعرض واجهة التعليم.
- محاضر في أكاديمية أبوظبي الحكومية.
- عضو لجنة جائزة خليفة التربوية.
- عضوية في عدد من الشركات التجارية العقارية والاستثمارية، منذ عام 2004 إلى اليوم.
- حصلت على العديد من الشهادات العلمية والدروات في المجال الأكاديمي وغيره.
- مؤلفة لعدد من الكتب ومن أبرزها كتاب "زايد بن سلطان آل نهيان التاريخ والإرث"، وهو الكتاب الذي يدرس حاليا في الجامعة ضمن مادة إرث زايد.
- أتحدث عددا من اللغات كالإنجليزية والألمانية.

لماذا اختارت الدكتورة وديمة التنمية المستدامة موضوعا لرسالتها للدكتوراه؟

يمكن القول إن رسالة الماجستير كانت الدافع الأساسي لمواصلة ما شرعت فيه، فقد كانت بعنوان: مقاصد الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في دولة الإمارات (مدينة مصدر أنموذجاً)،

وحصلت على تقدير امتياز في هذا البحث الذي نوقش في عام 2013، وهو العام الذي شهد افتتاح محطة شمس1 في أبوظبي، والتي كانت تعد حينها أكبر محطة للطاقة الشمسية في الدولة، وتلبي ما يقارب 60% من احتياجات المنطقة الغربية في الإمارات.

محطة شمس1 في أبوظبي

وخلال عملي على الرسالة كنت مطلعة على خطة أبوظبي 2030، إذ تعد شركة مصدر إحدى مكونات خطة أبوظبي 2030 للاستدامة البيئية. فأدركت أننا في أمس الحاجة إلى توسيع آفاق البحث العلمي، خاصة في مجال الاستدامة، وهو مفهوم كان قليل التداول ونادر الورود بين الناس في ذلك الوقت. فجاءت الموافقة على التحاقي ببرنامج الدكتوراه عام 2016، وعقدت العزم خلال فترة الدراسة على إعداد دراسة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في موضوع التنمية المستدامة، وتقديم أنموذج لخطط التنمية المستدامة من خلال خطة أبوظبي 2030،

التي رسمت فيها حكومة أبوظبي خطة طويلة الأمد تمتد حتى عام 2030،

وبتوفيق من ربّ العالمين، ألهمني الصواب -والحمد لله- في اختيار هذا الموضوع لرسالة الدكتوراه.

ما العلاقة بين التنمية المستدامة ورؤية أبوظبي 2030؟

تقوم خطة أبوظبي 2030 على مبادئ التنمية المستدامة الثلاث، وهي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

فالخطة ترتكز على المحاور التالية:

- التنمية الاقتصادية.
- تنمية الموارد الاجتماعية والبشرية.
- تطوير البنية التحتية والمحافظة على البيئة.
- النهوض بمستوى الأداء الحكومي.

شركة ستراتا

ما التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في دولة الامارات؟

من أبرز التحديات أن القطاعات الثلاثة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، تحتاج إلى عقد اجتماعات تنسيقية فيما بينها، فالقطاع الاقتصادي على سبيل المثال يعمل من خلال منظومة مشتركة بين القطاعين العام والخاص والشبه الحكومي، مما يستدعي التنسيق فيما بينها لإبداء الرأي فيما تم تنفيذه، ومدى فعالية تلك الخطط في تطوير اقتصاد الإمارة.

بالإضافة إلى أن هذه الخطة الموضوعة تستهدف مجتمع إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة برمتها، وفي هذا السياق أوصي أن يقام معرض للجمهور كل سنة أو ثلاث سنوات على سبيل المثال، يبين لهم مدى التقدم في تنفيذ الخطة الرائدة في دولة الإمارات.

ما هي أبرز أوجه تطبيق التنمية المستدامة في رؤية ابوظبي 2030؟

لنضرب ثلاثة أمثلة لكل من جوانب التنمية المستدامة.

1 - التنمية الاقتصادية المستدامة.

شركة ستراتا: تأسست الشركة في عام 2009 م، وبدأت عملياتها التشغيلية عام 2010م من مجمع الطيران في مدينة العين، حيث يقع المصنع الذي تبلغ مساحته 31,500 متر مربع، ويضم أكثر من 700 موظف بنسبة توطين تبلغ 51%، تشكل فيها فتيات الإمارات 86% من الكوادر الوطنية.

وتعمل شركة ستراتا المملوكة لشركة مبادلة للاستثمار في قطاع صناعة الطيران وفق استراتيجية حقيقية مع كبرى مصانع الطائرات على مستوى العالم،

كشركتي بوينج وإيرباص وغيرها من الشركات العالمية.

من أهم المنتجات التي تصنعها الشركة:

- الأسطح الخارجية لرفارف أجنحة طائرات AIRBUS (330A).
- جنيحات طائرات AIRBUS (330A).
- لوح تخفيف الرفع لطائرات AIRBUS (330A).

- الأسطح الخارجية لرفارف أجنحة طائرات AIRBUS (350-900A).
- الأسطح الخارجية لرفارف أجنحة طائرات AIRBUS(35-1000).
- الأسطح الخارجية لرفارف أجنحة طائرات AIRBUS (380A).
- الذيل العمودي لطائرات ATR 72/42.
- الدفات لطائرات ATR 72/42.
- أضلاع المثبت الأفقي والعمودي لذيل طائرة BOEING 777.
- أضلاع المثبت العمودي لذيل طائرة BOEING 787.

وفي إطار سعيها لتعزيز مكانتها العالمية في صناعة الطيران تمكنت الشركة من رفع قدرتها الإنتاجية لهياكل الطائرات من 521 شحنة في عام 2016 إلى 642 شحنة في عام 2017 بقيمة تجاوزت 500 مليون درهم، وتأتي هذه الجهود في سبيل تحقيق رؤية أبوظبي 2030 بتنويع مصادر الدخل، وترسيخ مكانة الإمارة كمزود عالمي لقطاع الطيران.

2 - التنمية الاجتماعية المستدامة.

مستشفى كليفلاند أبوظبي: تأسس مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي عام 2006 بالتعاون مع مؤسسة كليفلاند كلينك الأم في الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار دعم خطة أبوظبي 2030 لتطوير القطاع الصحي في إمارة أبوظبي، وتوفير أرقى المعايير الصحية وتلبية احتياجات سكان المنطقة من علاجات الحالات المعقدة والحرجة.

تتألّف مرافق المستشفى من خمسة طوابق مخصصة للعيادات، وثلاثة طوابق للتشخيص والعلاج، و13 طابقاً من وحدات الرعاية المُلحة والحرجة المُخصّصة، تتضمن 364 سريراً للمرضى المقيمين في المستشفى، منها أجنحة لكبار الشخصيات والأجنحة الملكية، على مساحة 409,234 متراً مربعاً. ويضم الطاقم الطبي وغير الطبي أكثر من 3000 موظف، منهم 240 طبيبا مختصا (81% حاصلين على تصنيف أكاديمي والبورد الأمريكي)، و1600 ممرض وموظف مختص في الخدمات الصحية والعلاجية، وأكثر من 1200 موظف إداري.

يساهم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي في خطة أبوظبي 2030 من خلال تطوير قدرات مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الرعاية الصحية، لذا ارتبطت إدارة المستشفى بعلاقات متينة مع عدد من المؤسسات التعليمية كجامعة زايد، وكلية فاطمة للعلوم الصحية، وجامعة نيويورك، وكليات التقنية العليا.

من أجل إقامة مراكز أبحاث للصحة العامة، وتطوير وتدريب الخريجين سواء في المجال الطبي أو الإداري.

وتعد الخدمات الصحية من أولويات المشاريع الاجتماعية، فاهتمت الدولة بتطوير وتحسين الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية للمواطنين والمقيمين على حد سواء، لانعكاس ذلك على استراتيجية التنمية الشاملة وكافة أنشطتها، ومشاريعها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

مستشفى كليفلاند أبوظبي

3 - التنمية البيئية المستدامة.

شركة مصدر لطاقة المستقبل: تبلغ مساحة مدينة مصدر حوالي (6كم2) تقريباً، وتعد من أكثر مدن العالم استدامة، فهي مجّمع عالمي للتقنيات النظيفة سيتيح للشركات التي تتخذها مقراً لها أن تكون قريبة من مركز تطوير قطاع الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة. وستشكل المدينة التي ستضم أعداداً كبيرة من السكان والتي تشجع على النقل سيراً على الأقدام، منصة لاستعراض طاقة المستقبل المتجددة والتقنيات النظيفة وإجراء البحوث عليها وتطويرها، واختبارها، وتطبيقها، وتسويقها.

تقوم "مصدر" بتطوير ونشر وتسويق حلول الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة بالتعاون مع هيئة مياه وكهرباء أبوظبي، عن طريق تركيب الألواح الكهروضوئية على سطح المباني، وستساعد هذه الألواح على توليد 4,025 جيجاوات سنوياً، مما سيوفر انبعاث 3,220 طناً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وهي تساهم بتطبيقها لنظام توليد الكهرباء النظيفة في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 15ألف طن سنوياً، ويعادل هذا إزالة 3300 سيارة من شوارع أبوظبي، مما يعني تفادي إطلاق 23,860

مدينة مصدر

مدينة مصدر

طناً من غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. فاستخدام الطاقة التقليدية يؤدي إلى تلوث البيئة بالغازات السامة والمخلفات الصلبة، سواء في الأرض أو الهواء أو الماء، واستنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون يسبب الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي كالربو، الذي بلغت نسبة الإصابة به عند الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة 40%.

وللطاقة المتجددة دور رئيس في مواجهة التهديدات البيئية والاقتصادية للتغير المناخي، والمحافظة على الموارد الأولية كموارد المياه العذبة والغابات والتربة، وكذلك تحسين استخدام تلك الموارد.

ما هي الأدوات والوسائل التي ستستخدمها حكومة أبوظبي لتحقيق التنمية المستدامة؟

تبذل حكومة أبوظبي جهوداً حثيثة لتحقيق رؤية أبوظبي الاستراتيجية 2030 ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأنها تتحقق من خلال الآتي:

أولاً: وضع الخطة منذ عام 2007 برئاسة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حينما كان ولياً للعهد، وفي هذا الإطار وضعت إمارة أبوظبي خطتها الاستراتيجية لتطوير الإمارة، وأسست بواسطتها بيئة عمل متطورة ومشاريع تتوافق مع الرؤية المستقبلية للإمارة 2030، عرضت عبرها مجموعة من الخطط والإجراءات التي تساهم فيها الدوائر التابعة للإمارة في تحقيقها بالتعاون والتنسيق فيما بينها وبين القطاع الخاص باعتباره الشريك الأول للحكومة.

ثانياً: تمت طباعة هذه الخطة وذُكر فيها بالتفصيل المرتكزات الأساسية للخطة لتكون واضحة لجميع المؤسسات الحكومية والخاصة على حد سواء.

ثالثاً: تتولى حكومة أبوظبي تطوير ومراجعة السياسات والتشريعات بشكل مستمر، بما يعزز التقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للإمارة، من خلال تحقيق نمو مستدام، وضمان الأمن والازدهار للمواطنين والمقيمين في أبوظبي.

رابعاً: إلزام كل جهة حكومية بأن تكون لها خطة استراتيجية، ويقوم المجلس التنفيذي في أبوظبي بمراجعة استراتيجيات الدوائر للوقوف على مدى ملاءمتها لرؤية الإمارة.

الحياة الجامعية

هوايات

مشاركة
الطلاب

طريقتي في فهم العالم

عبدالله عبيد الشامسي طالب في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية. تخصص الآداب في التسامح والتعايش

الهواية وسبب اختيار الهواية هذي وماذا استفدت منها؟

أبرز هواية ساهمت في تكوين شخصيتي هي السفر بغرض البحث عن المختلف والتعرف عليه، السبب وراء شغفي في التعرف يكمن في إيماني بوجود مساحة مشتركة بين البشر تتطلب المبادرة والبحث عنها، هذه المبادرة قد تحمل نوعاً من مخاطرة الوقوع في مواقف سلبية نتيجة سوء فهم مسبق.

فالفائدة الكبرى من تكرارها هي صقل شخصية حيادية متمكنة من قيمها ومعتقداتها ومستعدة للتعرف على الاخر وقبوله كما هو،

تفتح هذه التجربة باب التعرف على الآخر من منظوره، وحسب تجاربي عادة مايكون هذا المنظور منطقياً ويزيل العقبات للخوض في تجارب ثرية.

ما هي النصيحة التي تقدمها للقراء ؟

المبادرة في التعرف، وبناء العلاقات على أرضية يسودها احترام لمبادئ ومعتقدات وبيئة الطرف المقابل.

سعيد عايد الكتبي
باحث في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، برنامج الدكتوراه في الاجتهاد الشرعي في القضايا المعاصرة

أهمية الوقت

هل لك أن تقدم للقارئ نبذة بسيطة عنك؟

مرحبا أيها القارئ، أكتب في هذا الركن استجابة لفريق هذه المجلة المبدع، أنا سعيد عايد الكتبي، حاصل على ماجستير في فقه الخطاب الشرعي من جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وأعمل حاليًا محاضرًا في الجامعة، ومقدمًا لمجموعة من البرامج العلمية والثقافية. وباحثًا في الدراسات الإسلامية والفلسفة.

هذا تعريف رتيب معتاد لدى كل من أراد أن يعرف عن نفسه بصورة رسمية، أليس كذلك؟ ليس وكأنني أتقدم لطلب وظيفة أو ما شابه، ولا أظن أنني سأزيد على ما سبق شيءً سوى أن أصف نفسي كما وصف العقاد نفسه: "رجل مفرط في التواضع، ورجل مفرط في الرحمة واللين، ورجل لا يعيش بين الكتب إلا لأنه يباشر الحياة؛ رجل لا يفلت لحظة واحدة في ليله ونهاره من سلطان القلب والعاطفة، ورجل وسع شدقاه من الضحك ما يملأ مسرحًا من مسارح الفكاهة في روايات شارلي شابلن جميعًا".

ويمكنك كذلك أن تجد أجزاءً مني عند الغزالي في (المنقذ)، وعند التوحيدي في (الصداقة)، وعند المعري في دواوينه، إنني أجزاء مبعثره هنا وهناك، أكتفي بهذا فقد أطلت.

ما هي هوايتك؟*

يمكنك أن تلمح مما سبق أنني قارئ،

ولست أدري حقًا أيصدق على (القراءة) وصف الهواية أم لا، لأنني أرى القراءة (حياة) لا مجرد هواية،

أضف إلى ذلك أن الهواية نشاطٌ يمارس وقت الفراغ بقصد المتعة أو الراحة، وهذا وصف لا يتناسب مع القراءة لأنها تتسم بقدر كبير من الجدية مما يخرجها من نطاق مجرد المتعة أو ملئ الفراغ، فالقراءة غذاء للعقول التي يَحرُم علينا تجويعها أو إزهاقها، فبهذا استحقت رتبة الضروريات، وارتقت عن الكماليات والحاجيات.

إذا يمكنني أن أجيبك بأنها (القراءة) باعتبار أنها تشغل جل وقتي، لا باعتبارها وسيلة للمتعة أو الترفيه.

ما هو آخر كتاب قرأته؟

حضارة الإسلام لجوستاف جرونيباوم

أخبرنا عن مقولة تؤمن بها؟

هناك الكثير من المقولات والنصوص التي أؤمن بها في الحقيقة، غير أنني سأختار للقارئ مقولة تتناسب مع حاجته مستحضرًا أن هذه المجلة مجلة طلابية.

إنها مقولة للإمام الشافعي رحمه الله: "لَيْسَ العِلْمُ مَا حُفِظَ، إِنَّما العِلْمُ مَا نَفَعَ"،

ليعلم القارئ الكريم أن انشغاله بالعلم دون قصد النفع للغير وإعمار الأرض، أو الانتفاع به في تقويم النفس وتهذيب السلوك، لا يكون علمًا في حقيقته، إذ لا مغزى من التعلم دون جني ثماره،ولهذا قال الإمام الغزالي رحمه الله موصيًا: "أيها الولد، العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون". وقد توسع العلماء في بيان هذا الأمر بيانًا شافيًا، للقارئ أن يرجع إلى كلامهم في هذا الشأن.

درس تعلمته في حياتك؟

الحياة مليئة بالدروس، وإيراد درس دون درس ظلمٌ في حق القارئ والكاتب، غير أن الدرس الذي لا أنفك أستذكره في كل اليوم وليلة، هو (أهمية الوقت).

إن الوقت أثمن ما ملكت، ذلك أن الساعة المنصرمة ليست كالساعة القادمة، واليوم إذا انقضى لن يعود، كل يوم تصبح فيه إنما هو يوم في العمر لا يتكرر، ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ما ندمت على شيء، ندمى على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي، ولم يزد فيه عملي!". فانظر أيها القارئ وتأمل.

شخص كان له أثر كبير عليك، وهو قدوتك في الحياة

إنه شخص ينْدر أن يجود الزمان بمثله، كان وما زال ملهمي في كل خطوة أخطوها في مدارج الطلب، فإن سألت عن إنسانيته فهو رجل السلام، وإن سألت عن تواضعه فهو ملك القلوب، وإن سألت عن حكمته فهو لقمان هذا العصر، وإن سألت عن ثقافته وحبه للعلم فهو راعي العلم ونبارس طالبيه، إنه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه. فالأوصاف قاصرة دون وصفه، والحروف تفنى دون ذكر فضله.

القلم
الذهبي

القلم الذهبي
منافسة

المجدُ بها عِز مثمِر..!

شعر: منى عبد الله البشير أحمد
مراجعة: أ.د لعبيدي بوعبدالله

هَلْ تُعْشِبُ أَرْضِي الجَرْدَاءُ *** وتَرُوجُ مُرُوجٌ خَضْرَاءُ؟

والوَرْدُ بِأَلْوانٍ تَزْهُو *** فِيهِ جَنَاتٌ فَيْحَاءُ
سَتَصِيرُ بِلادِي وَاحَتَنَا *** لَنْ تَبْقَى فِيهَا صَحْرَاءُ
مُذْ أَعْلَنَ زَايِدُ رِحْلَتَنَا *** والوَاحَةُ فِينَا غَنَاءُ

* * * * * *

لا أَرْضَ كَأَرْضِكَ فَلْتَفْخَرْ *** الْمَجْدُ بِهَا عِزٌ مُثْمِرْ!
بِأَصَالَةِ تَارِيخٍ أُرِّسَتْ *** لِخُلُودِ مَآثِرِهَا مَعْبَرْ
عِلْمٌ، تَفْكِيرٌ، إِبْدَاعٌ *** قِصَصٌ كَخَيَالٍ بَلْ أَكْثَرْ!
تَحْكِي عَنْ رِحْلَةِ إِنْجَازٍ *** كُلُ الأَكْوَانِ لَهَا تَذْكُرْ

مِنْ أَجْلِ البِيئَةِ تَسْتَرْفِقْ *** وبِكُلِ جَوَانِبِهَا تُشْرِقْ
ولِعِلْمِ النَاسِ وَوَعْيِهِمُ *** نَسَمَاتٌ صَارَتْ تُسْتَنْشَقْ
لَا حَدَ لِأَحْلامٍ رُسِمَتْ *** والمُنْجَزُ مِنْهَا لا يُسْبَقْ!
بِأَرَاضِيهَا الخَيْرَاتُ سَمَتْ *** لِطُمُوحٍ مَشْدُودٍ بِأُفُقْ

* * * * * *

رَسَمَ الأَجْدَادُ لَنَا الحُلُمَا *** وبِهِ يَحْيَا وَطَنِي اليَوْمَا
البَذْرَةُ زَايِدُ أَلْقَاهَا *** ولِتَحْيَا نَسْقِيهَا دَوْمَا
حُبًا وَوَلَاءً مَغْرُوسًا *** فِينَا مَا أَجْمَلَهُ وَسْمَا!
القِمَةُ تَبْقَى وِجْهَتَنَا *** لا نَخْشَى عَتَبًا أَوْ لَوْمَا

الدوْلَةُ تُعْلي البُنيانا *** مَا تَحْفَظُ فِيهِ الإِنْسَانَا
تَحْمِيهِ.. تَحْمِي بِيئَتَهُ *** وتُنيلُه أَمنا وأمانا
فالزرْعُ يُوَزعُ أَشواقا *** والطيْرُ يُغازِلُ غِزْلاَنَا
والماءُ يُرَدد في فَخْر: *** أَرْضِي قَدْ صَارَتْ بُسْتَانَا

* * * * * *

أَشْجَارُ القَرْمِ لَهَا انْصَرَفَا *** شِعْرِي والْكُل لَهَا اعْتَرَفَا
حِفْظُ الكَرْبونِ مَهَمتُهَا *** لِتُنَظف مِنْ مَرَضٍ غُرَفَا
كَيْ يَصْفُو العيش بِعَالَمِنَا *** لاَ عَيْش إِذا ما كانَ صَفَا!
إِعْلانُ الدوْلَةِ خُطتَهَا *** سَيُحَقق لِلكَوْنِ الهَدَفَا

* * * * * *

الدوْلَةُ زَايِدُ راعِيهَا *** نَتَتَبعُ خَطْوَ أَمانِيها
جِيلًا عَنْ جِيلٍ نَحْرُسَهَا *** والحُب النابِضَ نُهْدِيهَا
ولْنَحفظها كرما ووفا *** لِنُعانِقَ رَوْعَةَ مَا فِيها
فَسَماءُ أَمانِينَا لاَ شَيْ *** ءَ يَحُد حُدودَ نَواحِيها

في مُؤْتَمَرِ الـ (كُوب)[16] مَدَارُ *** تَتَلاقَحُ فيهِ الأَفْكارُ
الكُل سَيَعْرِضُ إِنْجَازًا *** والفِكْرُ لِذَلِكَ مِضْمَارُ
والقُدْوَةُ في العَمَلِ البِيئِي *** عَنْهُ تَتَحَدث أَخْبار
أَرْض الخَيرَاتِ إِمَارَاتٌ *** والجُهْدُ عَظِيمٌ جَبارُ

* * * * * *

بِالفَخْرِ نَخُط مَسَاعِينَا *** نُحْيي بِالحُب أَمانِينَا
نَحْمِي الأَكْوَانَ بِوَحْدَتِنا *** كَيْ نَحْفَظَ خَيرَ أَراضِينَا
كَيْمَا تَخضر مَزَارِعُنَا *** نَسْقِي بِالعَزْمِ فَيَافِينَا
هِيَ بِيئَتُنَا مستقبلنا *** هِيَ أَجمل أَجمل مَا فِينَا

16 – الكوب = COP28

The logo of the magazine
شعار المجلة

Story of the Emblem

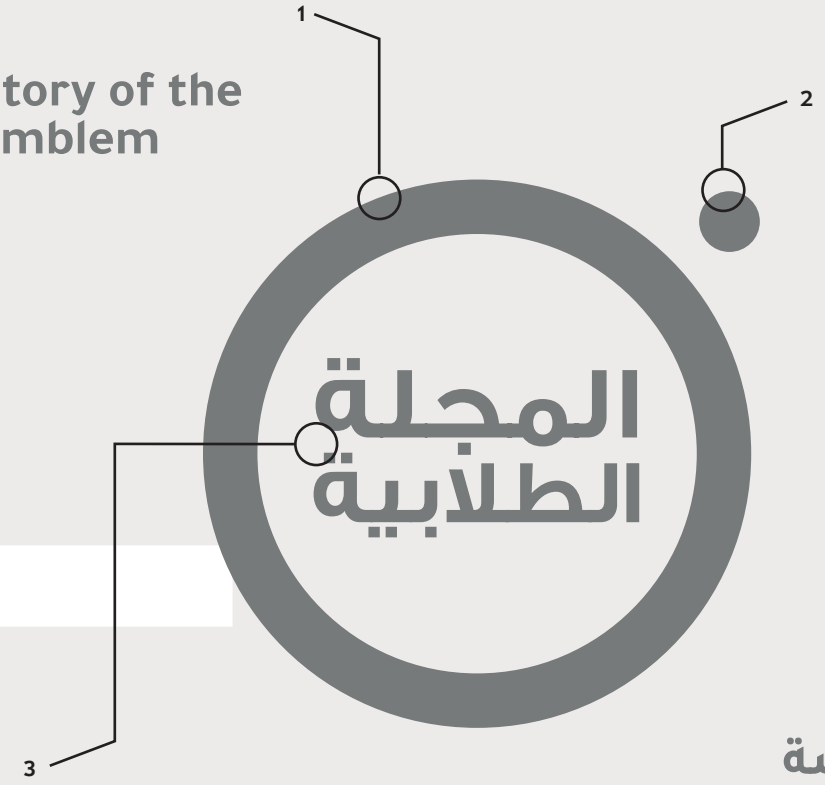

قصة الشعار

1. الأرض

الأرض هي الكوكب الثالث من الشمس والجسم الفلكي الوحيد المعروف بأنه يؤوي الحياة. الوحيد في النظام الشمسي الذي يحافظ على المياه السطحية السائلة.

1. Our Planet
EARTH

Earth is the third planet from the Sun and the only astronomical object known to harbor life. The only one in the Solar System sustaining liquid surface water.

2. القمر

القمر هو القمر الطبيعي الوحيد للأرض. يدور على مسافة متوسطة تبلغ 384,400 كيلومتر (238,900 ميل)، أي حوالي 30 مرة قطر الأرض.

2. Earth's satellite
MOON

The Moon is Earth's only natural satellite. It orbits at an average distance of 384,400 km *(238,900 mi)*, about 30 times the diameter of Earth.

3. اسم المجلة

المجله الطلابية في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

3. Name of magazine
"STUDENT MAGAZINE"

Mohammed bin Zayed University for Humanities

هوايات طلاب جامعتنا

ضع بصمتك!

ضع بصمتك نافذة لاستقبال إبداعات
الطلبة في مجال الرسم والصور والخط
العربي لنشرها في المجلة الطلابية

أرسل إبداعك إلى majala@mbzuh.ac.ae بموضوع "المواهب" -
وسننشر أفضل الأعمال في العدد القادم من مجلتنا الطلابية

mbzuh MBZ university for humanities **www.mbzuh.ac.ae**